

تشكيل تحالف دولي لمواجهة الهيمنة الصينية للذكاء الاصطناعي في العالم



أعلنت إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترمب، اليوم السبت، تشكيل تحالف دولي بعنوان "باكس سيليكيا" لمواجهة الهيمنة الصينية في العناصر الأرضية النادرة وتعزيز الذكاء الاصطناعي والتقنيات المتقدمة. ويهدف التحالف إلى بناء سلاسل توريد مستقلة عن الصين، خاصة في أشباه الموصلات والمواد النادرة الحيوية للتكنولوجيا.

يأتي الإعلان ضمن استراتيجية أوسع لـ"السلام التكنولوجي"، مع التركيز على تقليل الاعتماد على الصين في القطاعات الحساسة، فيما تتزامن المبادرة مع تصريحات ترمب حول الاستقلال التكنولوجي. ويشارك في هذا التحالف، وفقا لوزارة الخارجية الأميركية، اليابان، وكوريا الجنوبية، وسنغافورة، وهولندا، والمملكة المتحدة، وإسرائيل، والإمارات، وأستراليا. وتضم هذه الدول أهم الشركات والمستثمرين الذين يحركون سلسلة توريد الذكاء الاصطناعي العالمية، بحسب الخارجية الأميركية.

وقال جاكوب هيلبرغ، وكيل وزارة الخارجية الأميركية للشؤون الاقتصادية، إن "الإعلان يمهد الطريق للبحث والتطوير المشترك، والتمنيع، وتطوير البنية التحتية بهدف منافسة مبادرة الحزام والطريق الصينية". وبحسب تقرير لموقع "بوليتيكو"، يأتي "هذا التحرك استجابة لسيطرة الصين شبه الكاملة على المعادن

الأرضية النادرة، والتي تعد حيوية للتطبيقات العسكرية والمدنية، إضافة إلى استثماراتها المكثفة في الذكاء الاصطناعي والحوسبة الكمومية، ما يمنحها ميزة تنافسية في الاقتصاد العالمي".